ثلاثة ونحوه وأخرج أبو داود من حديث جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف وورد في سد الفرج في الصفوف أحاديث كحديث بن عمر ما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها الرجل في فرجة في الصف فسدها أخرجه الطبراني في الأوسط وأخرج أيضا فيه من حديث عائشة قال صلى الله عليه وسلم من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة قال الهيثمي فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وثقه بن حبان وأخرج البزار من حديث أبي جحيفة عنه صلى الله عليه وسلم من سد فرجة في الصف غفر له قال الهيثمي إسناده حسن ويغني عنه رصوا صفوفكم الحديث إذ الفرج إنما تكون من عدم رصهم الصفوف وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها أي أكثرها أجرا وهو الصف الذي تصلي الملائكة على من صلى فيه كما يأتي وشرها آخرها أقلها أجرا وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم ورواه أيضا البزار والطبراني في الكبير والأوسط والأحاديث في فضائل الصف الأول واسعة أخرج أحمد قال الهيثمي رجاله موثقون والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وأخرج أحمد والبزار قال الهيثمي برجال ثقات من حديث النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرتين وللثالث مرة قال الهيثمي فيه أيوب بن عتبة ضعفه من قبل حفظه ثم قد ورد في ميمنة الصف الأول ومسامتة الإمام وأفضليته على الأيسر أحاديث فأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه قال الهيثمي فيه من لم أجد له ذكرا وأخرج أيضا في الأوسط والكبير من حديث بن عباس عليكم بالصف الأول وعليكم بالميمنة وإياكم والصف بين السواري قال الهيثمي فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف واعلم أن الأحق بالصف الأول أولو الأحلام والنهى فقد أخرج البزار من حديث عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم أهل الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم قال الهيثمي فيه عاصم بن عبيد الله العمري والأكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به وأخرجه مسلم والأربعة من حديث بن مسعود بزيادة ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق وفي الباب أحاديث غيره وفي حديث الباب دلالة على جواز اصطفاف النساء

صفوفا وظاهره سواء كانت صلاتهن مع الرجال أو مع النساء وقد علل خيرية آخر صفوفهن بأنهن عند ذلك يبعدن عن الرجال وعن رؤيتهم وسماع كلامهم إلا أنها علة لا تتم